الأنباء
الثلاثاء 29 ديسمبر 2015

«المعاقين» نظمت ورشة عمل حول «مشروع التصميم العمراني العالمي لذوي الإعاقة»

الكويت من الدول الصديقة للمعاقين بعد 5 إلى 10 سنوات

د.طارق الشطي

د.طارق الشطي ود.رياض العبيدي ورحاب بورسلي مع المشاركين في الورشة (ريليش كومار)

بشرى شعبان

نظمت الهيئة العامة لذوي الإعاقة ورشة عمل حول «مشروع التصميم العمراني العالمي»، بحضور المهندس المعماري د.رياض العبيدي الخبير العالمي بهذا المجال، وفي المناسبة بين مدير عام الهيئة د.طارق الشطي «أن هذا المشروع هو أحد أهم مشاريع خطة التنمية المدرجة لدى الهيئة حاليا، كما أنه من ضمن المشاريع التي تضمنتها الخطة الإستراتيجية لتحقيق رؤية صاحب السمو الأمير وقائد الإنسانية الشيخ صباح الأحمد بحلول العام 2035، وفق رؤية إستراتيجية متكاملة تضمن للأشخاص ذوي الإعاقة المشاركة الكاملة والفاعلة في غايات الألفية للتنمية المستدامة». وأضاف الشطي في كلمة ألقاها خلال افتتاح ورشة العمل بحضور العديد من الجهات المعنية، ان «قانون الكويت لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم 8 لسنة 2010 قد نص صراحة على التزام البلاد بتطبيق معايير التصميم العام ويقصد به وفق نص الفقرة 6 من المادة الأولى من القانون تصميم المباني والمنشآت والمرافق العامة والخاصة عامة الاستخدام، وكذلك المنتجات والبرامج والخدمات بما يتلاءم مع احتياجات ذوي الإعاقة.

الشطي: أحد أهم مشاريع خطة التنمية المدرجة لدى الهيئة

وأشار إلى أن «المادة 20 من القانون نصت صراحة على ضرورة التزام الجهات الحكومية والأهلية في إنشاء المرافق والمباني عامة الاستخدام في التقييد بالتصميم العام المذكور في المادة الأولى السالفة الذكر أعلاه». وشدد الشطي على حرص الهيئة على «العمل مع الجهات ذات الصلة وشركائنا في تنفيذ مشاريع خطة التنمية كمعهد الكويت للأبحاث العلمية وجمعيات النفع العام ومؤسسات المجتمع المدني ومنظمة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ مشاريع ذات عمق وأثر بعيد المدى وذات صلة مباشرة بنوعية حياة الشخص المعاق وخلق بيئة صديقة حوله هي أفضل ما يتمناه لتحقيق نوعية الحياة الكريمة والعيش كفرد مستقل استقلالا كاملا دون أن يحتاج لمساعدة الآخرين في شيء بقدر المستطاع، مهما كانت درجة شدة إعاقته، ولا يتسنى لنا ذلك دون تطبيق التصميم العام بعمق وتمعن في إيجاد الحلول المبتكرة والمتطورة لكل نوع من أنواع الإعاقة مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعتها وخصوصية الشخص ذي الإعاقة».

وقال الشطي «كلنا ثقة بالله في أن يتم إنجاز وتحقيق أهم النتائج والمخرجات والأحلام المرجوة من هذا المشروع، وأهمها الدمج الشامل لذوي الإعاقة في كل مناحي الحياة كما لا يخفى عليكم مدى التقدم العمراني والوجه الحضاري المشرق لوطننا الحبيب الكويت إذا تضافرت جميع الجهود في الوصول إلى هذا الهدف والإنجاز المهم».

بدوره، استعرض المهندس المعماري د.رياض العبيدي «أهمية مشروع التصميم العمراني العالمي وهو ضمن خطة مشاريع التنمية الخاصة في هيئة المعاقين والذي يهدف إلى الارتقاء بنمط حياة المعاقين وكبار السن إلى المستوى الذي يؤمن لهم الحاجات اليومية، وإلغاء العقبات التي تعطل تأمين الحياة الكريمة للمعاقين، والالتزام ببناء مجتمع الرفاهية لكل المواطنين».

وأشار العبيدي إلى أن «خطة تنفيذ المشروع المقترحة تتراوح بين 5 و10 سنوات لتحول الكويت إلى المدن الصديقة للمعاقين»، مبينا أن للمقترح خططا عدة تتضمن تخطيط البنى التحتية المدنية وتطوير المدن وتحديد البنى الإحيائية والبيئية عبر ترتيب الإجراءات اللازمة لترتيب الطرق العامة إلى جانب الأبنية وخدمات المناطق والثقافة الترفيهية وخدمة المجامع عبر تهيئة مراكز رعاية المعاقين في مراحل مبكرة وتشجيع الدعم المجتمعي لعوائل المعاقين وتوفير مهارات العمل للمعاقين.

انتهاء المرحلة الأولى لسحب المياه الجوفية في «الوفرة الزراعية»

أعلن المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالوكالة فيصل الحساوي انتهاء المرحلة الأولى من مشروع سحب المياه الجوفية بمنطقة الوفرة الزراعية بغية الحد من مشكلة ارتفاع منسوب تلك المياه والاستفادة منها لري الطرق الخارجية.

وقال الحساوي لـ «كونا» أمس إن المشروع شمل سحب المياه الجوفية عن طريق حفر ست آبار جوفية مزودة بجميع المضخات اللازمة وإنشاء خزانين أرضيين للمياه الجوفية بمساحة 500 ألف متر مكعب وإنشاء غرفتي مضخات مزودة بجميع أنظمة التحكم وتوريد وتركيب المضخات اللازمة مع كل الأعمال المدنية والإلكتروميكانيكية لغرف الصمامات وغرف الغسيل وتصريف الهواء وصمامات التحكم، مضيفا ان المشروع شمل تركيب خطوط الري الرئيسية وخطوط التوصيل بين محطات الضخ وغرفة المخرج إضافة إلى توريد وتركيب وتنفيذ شبكات الري وجميع ملحقاتها إضافة إلى تركيب خطوط الري الفرعية الخاصة لزراعة الأشجار والشجيرات وكذلك لزراعة أكتاف وجوانب طريق 700ـ 800 والطريق الفاصل بينهما بمنطقة الوفرة بطول تقريبا 32 كم حسب المخططات المعتمدة والمواصفات وجداول الكميات بمستندات العقد. وأوضح أنه تم استخدام تلك المياه الجوفية لزراعة أشجار وشجيرات مقاومة لملوحة المياه ومقاومة زحف الرمال وذلك للتقليل من مشكلة زحف الرمال على طرق الوفرة الزراعية، لافتا إلى الانتهاء من تنفيذ كل ما ورد آنفا وجار استكمال بعض الزراعات المتبقية للعقد الحالي. وذكر أن المرحلة الثانية من المشروع الجديد تهدف إلى استكمال أعمال الزراعة والري للأشجار والشجيرات لباقي جوانب وأكتاف الطرق لباقي شوارع الوفرة الزراعية باستخدام الخزانات والغرف والمضخات للمشروع نفسه، مبينا ان ذلك سيتم عن طريق مناقصة جديدة لصيانة العقد السابق وتشغيله وزراعة جوانب طرق جديدة هي طريق 850 والطريق الفاصل بين 800 و850 بطول تقريبا 20 كيلومترا استكمالا لحل مشكلة ارتفاع مشكلة المياه الجوفية ومشكلة زحف الرمال.

وناشد الحساوي رواد منطقة الوفرة الزراعية المحافظة على الزراعات المنفذة في المشروع، حيث إنها تعزز المردود البيئي وتحد من زحف الرمال فضلا عن الكثير من الفوائد البيئية والجمالية، مشددا على أن عملية التخريب والإتلاف سواء عن طريق قلع تلك النباتات وكذلك الرعي الجائر والاستخدام الخاطئ للسيارات بقيادتها في غير الأماكن المخصصة لمرورها يفقد المشروع قيمته المطلوبة.

دليل الأطباء